

02 - غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - السخرية والهزو وما

ورد فيهما - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه في كتاب شرح منظومة الآداب السفريني وصلنا عند الكلام على السخرية والاستهزاء من قوله في النظم فحش ومكر والبذاء خديعة وسخرية والهزو او الهزو والكذب قيد - [00:00:00](#) تقدم الكلام على الفحش وعلى المكر والبذاء والخديعة. واليوم يتكلم عن السخرية والهزوء عن الاستهزاء بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله - [00:00:45](#) غفر له لشبخنا ولجميع المسلمين مطلب في السخرية والهزو وما ورد فيهما ويحرم سخرية والعزو وهما لفظان مترادفان معناهما واحد. قال الجوهرى الهزو والسخرية مافي والسخرية بالواو. نعم - [00:01:11](#) الهدوء السخرية الهدوء والسخرية لانه المصنف يقول هما اللفظان مترادفان يفسر السخرية الهزوم السخرية اذا لو بده يكون في الكلام الجوهرى واو واحدا هزو والسخرية اه عندك لا غلط الهزو السخرية - [00:01:37](#) هذا ان كانت نقل المصنف عنهما بعد ما في بعد الكلام طيب وفي الحديث اتسخر مني وانت الملك؟ اي اتهزأ بي وفي القاموس هزأ منه وبه كما نعى وسمع وسمع - [00:02:01](#) وهزوا ومهزأة سخر تهزأ واستهزأ. هذا التفسير في النهاية قال سخر القاموس هزأ منه يعني كمنع هزأ وهزأ ومهزأة سخرة هذا تفسيراً ماشي ايقاف هزئ منه وهزأ به ماشي - [00:02:29](#) ورجل ورجل هزأ تنبض ورجل هزؤت بالظم. هزأة هزأة ورجل هزأة بالظم يهزأ منه وكهزمة يهزأ بالناس كهزمة كثير العزا بالناس ماشي وقال سخر منه وبه ففرح سخر سخر سخر وسخر - [00:03:06](#) وسخرة ما هي مضبوطة عندك. لا. يقول سخر منه وسخر به كفرح صخر وسخر وسخرة يعني فسر السخرية بالاستهزاء في موضع وفسر الاستهزاء بالسخرية في موضع بمعنى انهما مترادفان ماشي - [00:03:37](#) السخرية. نعم. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيراً منهن قال الضحاك نزلت في وفد تميم كانوا يستهزئون بفقراء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. مثل عمار وخباب وبلال - [00:04:09](#) صهيب وسلمان وسارم مولى ابي حذيفة لما يرون من رثاة حالهم. والقوم وان كان قوم وان كان اسما جمع الرجال والنساء الا انه قد يختص بالرجال. فمن ثم عطف عليه قول - [00:04:34](#) نساء من نساء هنا الاصل ان القوم يطلق على الرجال ويطلق على الجماعة قوم ال فلان قوم فلان ولو فيه النساء باعتبار الغلبة الاصل لكن مجموعة النساء فقط لا يقال لهن قوم - [00:04:54](#) الا اذا كان مجموعة من الرجال والنساء يقال قول فاذا قوله والقوم وان كان اسما يجمع الرجال والنساء الا انه قد يختص بالرجال فمن ثم عطف عليه قوله ولا نساء من نساء - [00:05:22](#) ابو العطف كان على الاصل ماشي وقد روى انس ان قوله تعالى ان ان قوله تعالى ولا نساء من نساء نزلت في صفية بنت بنت في صفية بنت حبي بن اخطب - [00:05:48](#)

ام المؤمنين رضي الله عنها قالها النساء يهودية بنت يهوديين والحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المستهزئين بالناس يفتح لاحدهم في الاخرة باب من الجنة. فيقال لهم هلموا - [00:06:07](#)

فيجنوا بكرهه وغمه فاذا جاء اغلق دونه. فما يزال كذلك حتى ان احدهم ليفتح له الباب من ابواب الجنة يقال له هلم فما يأتيه من الاياس. رواه البيهقي مرسلا. وفي هذا وعظ لمن اتعظ وايقاظ من تيقظ - [00:06:25](#)

قال علامة الشيخ مرعي في اقاويل الثقات الاستهزاء من باب العبث والسخرية. فمعنى يستهزئ بهم يعني يجازيهم على استهزاء وهو من باب المشاكلة في اللفظ ليزدوج الكلام كجزاء سيئة سيئة مثلها. نسوا الله فنسيهم هذا يعني - [00:06:45](#)

الشيخ ما ذكر الاية التي فسرهما المرعي وهي قوله الله يستهزئ بهم وهذا كتاب الشيخ مرعي قوي الثقات في اياته الصفات جرى في اكثره على طريقة المتكلمين والاشعرية فمنها هذه المسألة - [00:07:07](#)

والمصنف يتبعه اه المصنف يتبعه في كثير من هذا مثل ما تقدم في قضية المكر والخداع. هم. قوله من باب المشاكلة ذكرناها سابقا والذين يقولون من باب المشاكلة يقولون نوعا - [00:07:39](#)

اسمع المقابلة والمشاكلة قسم يثبت الصفات ويقولها انه مقابلة جزاء سيئة سيئة مثلها استهزئ بهم مقابل ما فعلوا بالناس واستهزئوا بالناس استهزأوا بالمؤمنين مع اثبات صفة الاستهزاء والخلفيون يثبتونها لا يثبتون الصفة - [00:08:05](#)

يقولون ان ذكرها من باب المجاز ومقابلة الذكر بالذكر لا الحقيقة بالحقيقة واضح؟ ايه. وهنا قوله من باب المساكنة قال في اللفظ لاحظ انه قال في اللفظ هذا تأويل انه ليس هناك حقيقة ان الله يستهزئ بهم - [00:08:36](#)

قال يعاني يجازيهم نعم والمعنى يعاملهم معاملة المستهزئ اما في الدنيا فباجراء احكام المسلمين عليه هنا قضية التفسير المراد بالاستهزاء آآ امر آآ لا بأس به المراد به كيف استهزأ بهم يعني؟ هل هو استهزأ بهم - [00:09:00](#)

املى لهم حتى وقعوا في الباطل يعني بمعنى اما الصفة امرها والله اعلم بها هذه صفة فعل صفة فعل تثبت كما تثبت الصفات الفعلية الضحك والنزول والاستواء كما تثبت هذا ما يليق بجلاله عز وجل لا يشبه المخلوقات وليس فيها نقص - [00:09:30](#)

لكن هنا صفة فعل في الدنيا فسروه السلف بمعنى وفي الاخرة بمعنى هذا هذا الفعل الذي فعل به هذا الفعل الذي فعله بهم انه في الاخرة يفتح لهم باب الى الجنة - [00:10:04](#)

فيظنون عنها فيأتون ويغلق بهم اما في الدنيا اما في الدنيا فباجراء احكام المسلمين عليهم واستدراجهم بالامهات واما في الاخرة فيروى انه يفتح لاحدهم باب الجنة في يسرع نحوه فاذا سار اليه سد دونه. ثم يفتح له باب اخر. فاذا اقبل عليه سد دونه. وهذا الذي قاله على طريق - [00:10:22](#)

الخلف طريقها ماشي واما واما مذهب السلف فلا يأولون ولا يكيفون ولا يكيفون. ولا يكيفون. هم. طيب. واما مذهب السلف فلا يأولون ولا يكيفون فيؤمنون بما اخبر لا كما يخطر في لا كما يخطر في اوهام البشر. والله الموفق. جميل يا شيخ - [00:10:51](#)

يعني استدرك يعني يقول الذي سار عليها طريقة الخلل عندنا حاشية الذي يظهر انه وهم اظن ان ما نقله عن الشيخ مرعي هو ما يقرره الشيخ مرعي والصحيح ان اخ الشيخ يحيى اقوال المؤولة في الصفات - [00:11:14](#)

ليرد عليها وقد قال في مبدأ مبتدأ كلامه بعد ذكره لصفة الرحمة والغضب والرضا والحياء والاستهزاء والمكر والعجب وذكر ادلتها من الكتاب والسنة. قال فمذهب السلف في هذا ونحوه انهم يقولون صفات الله تعالى لا يطلع - [00:11:39](#)

لا يطلع على لها على ماهية وانما تمر كما جاءت ان قصد بالماهية الكيفية مو صحيح قال قال شيخ الاسلام ابن تيمية ومذهب سلف الامة واثمتها ان يصفوا الله تعالى بما وصف به نفسه - [00:12:01](#)

وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. ولا يجوز نفي صفات الله التي وصف بها نفسه ولا تمثيلها بصفات المخلوقين - [00:12:20](#)

ثم ساق بعد ذلك اقوال المؤولة في تلك الصفات وابتدأ بقوله ومذهب الخلف قالوا كايين المحقق هنا صاحب التحقيق الطبعة هذه اه يقول ان ما نقله عن عن الشيخ مرعي - [00:12:35](#)

آآ انما هو في ذكره الاقوال المؤولة حقيقة الامر ان الشيخ مرعي وين كان يحكي عذاب السلف الا انه يحكيه على سبيل الخلاف ما ينبغي ان يحكى على هذه الطريق لانه اجماع استقر انتهى. الخلاف بعدهم - [00:12:58](#)

باطل مخالفة بعده باطلة فيذكر يذكر المخالف على سبيل النقد والرد نعم وعلى سبيل التقييح له نعم حتى لا يغتر الناس به ما يحكى على انه قولان قيل كذا وقيل كذا هذا باطل هذا تقرير - [00:13:25](#)

والسفاريني ادري بمرعي وانه كثير منها جار المؤولة. كثير منها جار المؤولة. وكأنه لانه حقيقة اصحابنا الحنابلة الذين تأثروا الخلفيين والمؤولة احتاروا في حيرة عظيمة بين النصوص الصريحة الواضحة عن الامام احمد واتباعه - [00:13:46](#)

وعن الائمة المعروفين في ذلك الذين وضحوا الامر وضوحا جليا لا خفاء فيه وبينما نشأوا عليه في مجتمعات خلفية مذاهب اشعرية صاروا متلخبطين حتى جعلوا انها قولان في المذهب من طريقة السلف طريقة الخلا - [00:14:14](#)

ومنه وكثير منهم ظن ان طريقة السلف هي طريقة التفويظ تجهيل تفويظ المعنى وهذا غير صحيح طريقة السلف اثبات المعنى وعدم الخول في تفسيره وتأويله ولا تكييفه ولا تعطيل مع اعتقاد التنزيه عن المشابهة - [00:14:37](#)

نعم تنبيه تنبيه المستهزئ بغيره يرى فضل نفسه بعين الرضا عنهما عنها يرى فضل نفسه بعين الرضا عنها. ويرى نقص غيره بعين الاحتقار. اذ لو لم يحتقر غيره لما سخر منه - [00:15:04](#)

وفي صحيح مسلم وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا ولا يحقره ذله. ولا يخذله ولا يحقره. التقوى ها هنا. التقوى ها هنا. ويشير الى صدره - [00:15:25](#)

يحس بامرئ من الشر ان يحقر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام. دمه دمه وعرضه وماله. قال الحافظ ابن توتو في شرح النووية المتكبر ينظر ينظر الى نفسه بعين الكمال والى غيره النقصا فيحتقرهم ويزدريهم ولا - [00:15:45](#)

يراهم اهلا لان يقوم بحقوقهم. ولا ان يقبل من احد منهم الحق اذا اورده عليه. وقال في قوله صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر ان يحقر ان يحقر اخاه المسلم. يعني يكفيه من الشر احتقار اخيه المسلم. فانه انما يحقر اخاه - [00:16:05](#)

المسلم من تكبره عليك. والكبر من اعظم من اعظم خصال الشر. وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة فمن في قلبي مثقال ذرة من كبر. فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا - [00:16:25](#)

ثوبه. يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا. فقال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق. اي دفعه ورده وغمط الناس اي بفتح الغين المعجم وسكون الميم. وبالطاء المهملة واحتقارهم وازدراؤهم كما جاء مفسرا - [00:16:44](#)

الحاكم واخرج الامام مالك ومسلم وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم. قال ابو اسحاق سمعته بالنصب والرفع. في نصب اللام - [00:17:04](#)

الكهف اهلكهم او اهلكهم هذا المعمل بالنصب الفتح ابو اسحاق قال ابو اسحاق سمعت بالنصب والرفع ولا ادري ايها قال يعني بنصف بنصب الكاف من من اهلكهم ورفعها وفسره الامام مالكي. يعني اذا يقول اهلكم اكثرهم هلاكا - [00:17:25](#)

عليكم السلام كل ما تقول اكبرهم وبالفتح اهلكهم اي سبب الهلاك هو سبب الهلاك هو الذي اهلكهم يعني هو الذي حكم عليهم بالهلاك ليس على الحقيقة واهلكهم هو اشداهم هلاكا لانه - [00:17:51](#)

يحتقر الناس ويرى نفسه. يقول الناس ضايعين الناس كذا الناس مجرمين لانه يرى نفسه عليهم ويحمد الله على ما هو فيه ولا يرى نفسه فسرته الامام مالك وفسره الامام مالك اذا قال ذلك معجبا بنفسه مزدريا بغيره فهو اشد هلاكا منهم - [00:18:13](#)

لانه نعم. لانه يدري سرائر الله لا يدري. لانه لا يدري سرائر الله في خلقه انتهى. صحيح هذا الكلام قال اللي هو اشداهم هذا اما على ضبط اهلكهم يعني هو السبب في هلاكهم. الحكم عليهم - [00:18:38](#)

يا اما في نظره او في انه دائما يوبخهم وكذا حتى ايسهم لكن كون الامام مالك فسر على ضبطه فهو اهلكه يرى ان يظهر ان يرى الرواية بالرفع لكم قال الحافظ ابن رجب واذا كانت واذا كانت في القلوب تقوى - [00:18:58](#)

التقوى واذا كانت القلوب تقوى. نعم. واذا كانت التقوى في القلوب فلا يطلع احد على حقيقتها على حقيقتها الا الله عز وجل كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - [00:19:27](#)

اللهم اسلم فكثيرون يعني لا قيمة للصور وحسنها وكبرها وان يقولوا تسمع لقوله ولا الاموال كثرتها وقلة يستوي في ذلك المسلم والكافر ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم القلوب وما فيها من الايمان والاخبات والخشوع والخشية والتوكل - [00:19:47](#)

والاعمال من صلاحها ضد ذلك هذا الذي ينظر اليه الله نعم حينئذ وحينئذ فكثير من نعم رواه مسلم نعم احسنت فكثير من يكون له صورة حسنة او مال او جاه اي - [00:20:12](#)

او مالنا او جاهن او رئاسة في الدنيا ويكون قلبه خرابا من التقوى ويكون من ليس له ذلك قلبه مملوءا من التقوى فيكون اكرم عند الله عز وجل. بل ذلك هو الاكثر وقوعا - [00:20:43](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم واخرج الامام احمد عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان انسابكم هذه ليست نسب على احد. هم - [00:21:01](#)

ليست نسما على احد عندنا بسباب على احد ليست سببا لان تسبوا الناس. هم ان انسابكم هذه ليست بسباب على احد. وانما انتم ولد ادم طفوا الصاع لم تملؤه. مم. ليس لاحد - [00:21:17](#)

فضل قريب من الصاع كلكم ليش انتم ليش انتم كاملين نعم ليس لاحد فضل ليس لاحد ليس لاحدهم فضل علي الا بالدين. هم. ليس لاحد فضل على احد لا بالدين او عمل صالح. هم - [00:21:39](#)

ماشي ورواه البيهقي بلفظ ليس لاحد على احد. فظل الا بالدين او عمل صالح. حسب الرجل ان يكون فاحشا بذيا بخيلا يكفيه من الشر يعني وفي رواية وفي رواية له نعم للبيع يعني لهم. ليس لاحد على احد فظل الا بدين او تقوى وكفى بالرجل - [00:22:00](#)

ان يكون بذيا فاحشا بخيلا. طفوا الصاع بالاضافة اي قريب بعضكم من بعض. رجل يسخر من الناس وهو بخيل ولا بذى ولا فاحش هذا الذي يسخر من الناس ما هو شايف نفسه - [00:22:29](#)

وقح يهذب الناس بنشوف اه نقصه هذا لكنه شايف بنفسه شايف انه افضل من هذا المسكين الفقير ولا من هذا هكذا يزين لهم الشيطان ويسخر ينسى اصله وينسى اعماله وينسى خلواته - [00:22:49](#)

وينسى جهله وينسى من اي شئ خلقها من ماء مهين وينسى انها هي عائد الى تراب والى قبر مجازى ينسى احسن الله اليكم. واخرج الامام احمد عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:11](#)

انظر فانك لست بخير من احمر ولا اسود الا ان تفضله بتقوى واخرج البيهقي. ايش المعنى اذا فظلمته بتقوى انك تزدرية؟ لا اذا وجدت التقوى وجد معها الخشوع والاخبات ورحمة الناس - [00:23:36](#)

فاذا وجد الانسان من نفسه انه يزدرى الناس اذا لم توجد التقوى هذا علامة الام من القلب فاسد واخرج البيهقي باسناد فيه من يجهل عن جابر بن عبدالله عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوساط ايام التشريق. خطبة الوداع فقال يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد. الا لا فضل لعربي على اعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاحمر على اسود ولا لاسود على احمر - [00:24:15](#)

بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هل بلغت؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فليبلغ الشاهد الغائب. ثم ذكر الحديث في تحريم الدماء والاموال والاعراض روى الطبراني في الصغير والبيهقي عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا قال البيهقي والمحفوظ الموقوف. اذا كان يوم القيامة امر الله - [00:24:32](#)

مناديا ينادي الا اني جعلت نسبا وجعلتم وجعلتم نسبا فجعلت اكرمكم اتقاكم فايتم الا ان تقولوا ابن فلان خير من فلان ابن فلان. فاليوم ارفع نسبي واطع نسبكم. اين المتقون؟ الله اكبر. الله اكبر - [00:24:56](#)

ان اكرمكم عند الله صحيح نعم. وفي الحديث الصحيح من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه واخرج ابو داود الترمذي وحسنه البيهقي باسناد حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل - [00:25:20](#)

اذهب عنكم عبية الجاهلية الجاهلية. ان الله بكسر العين ويضمها مع تشديد الياء علمية وحببية. نعم احسن الله اليك ان الله عز وجل
 اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء. الناس بنو ادم وادم من تراب مؤمن تقي وفاجر شقي - [00:25:40](#)
 لينتهي اقوام يفتخرون برجال انما هم فحم من فحم جهنم فحم انما هم فحم من فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من
 الجعلان التي تدفع النتن بانفها. وفي رواية اهون على الله من الجعل - [00:26:05](#)
 تدفع الخراء بانفه. وفي رواية الذي يدهده. وفي رواية الذي يدهده الخراء بانفه. قوله قوله عبية الجاهلية هي بضم العين المهملة
 وكسرها وتشديد الباء الموحدة مكسورة وبعدها مثناة تحتية مجددة. ايضا هي الكبر والفخر والنخوة. والجعلان - [00:26:25](#)
 جعل والجعلان جمع جعل بضم الجيم وفتح العين المهملة دويبة خير جعل من الجوع للمعروف ما يجعل على المسابقات جوائز اما
 هذا الجعل ماشي نعم والجعلان جمع جعل بضم الجيم وفتح العين المهملة دويبة ارضية. قال في حياة الحيوان الجعل - [00:26:49](#)
 كسرد سورة. احسب كسرد ورطب جمعه جعلان. ويقال له ابو جعران وهو دويبة معروفة تسمى الزعقوق. وهي اكبر من الخنفساء
 شديد سواد في بطنه لون حمرة للذكر نقرنان. يوجد كثيرا في مراحل البقر والجاموس. ومواضع الروث يتولد غالبا من اخفاء -
[00:27:17](#)
 البقر ومن شأنه جمع النجاسة وادخارها. ومن عجيب امره انه يموت من ريح الورد وريح الطيب. فاذا اعيد الى الروث عاش. وفي
 كلامه شيء معروف هو يسمونه الناس ابو جعل - [00:27:40](#)
 وفي كلام شيخنا الشيخ عبدالعزيز النابلسي. ومن اين الجعلاني تعبت في الورد؟ هم. تعبت في الورد. تعبت في الورد ومن الى
 الجعلان تعبت في الورد شطر بيت يعني وفي لامية بن الورد ايها العاج ايها العائب قولي عبثا - [00:27:57](#)
 ان طيب ان طيب الورد مؤذ بالجعل بالجعل اي نعم اللامية المعروفة ابن الورد الشافعي عمر كم من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية
 وفي كلام المتنبي كما تضر رباح الورد بالجعل - [00:28:20](#)
 وله جناحان لا يكاد ان يريان الا لا يكاد اي ريان الا اذا طار. لا يكادان يريان هكذا يريان. نعم. لا لا يكادان يريان الا اذا طار. وله ستة
 ارجل وسنام مرتفع جدا. وهو يمشي القهر - [00:28:46](#)
 الى خلفه وهو مع هذه المشية يمشي قهقرة في دفع ما يحمله من هذه القاذورات يعني يجعل اه مشيه على يديه ورجليه يدفع بها
 هذه الكرة التي يجمعها من القاذورات. اما في مشيه العادي لا يمشي الى الامام - [00:29:05](#)
 يوجد في في البراري هذا وهو مع هذه المشية يهتدي الى بيته يمشي رأسي الى الاسفل ورجليه الى هذا ويهتدي الى جحره سبحان
 الله ويسمى الكبارتك. هم. عندك كذا. نعم - [00:29:25](#)
 كان يقول عندنا في نسخة كبرتك الصواب المثبت كما في ها عندنا يسمى الكابرتل لا زال ينقل من كلام صاحب الحيوان ولا
 انتهى كلام الحيوان في نهاية المصدر لحياة الحيوان الدميري - [00:29:48](#)
 ويسمى الكابرتل ايوة واذا اراد الطيران. واذا اراد الطيران تنفس عندما تنفس. نعم فيظهر جناحه ومن عادته يظهر جناحه نعم لا
 الظاهر يظهر يظهر فيظهر جناحه ومن عادته انه يحرس النيام. فمن قام منهم لقضايا حاجته تبعه من شهوته للغائط لانه قوة لانه قوته
 عجيب. لا حول - [00:30:25](#)
 وقوله يدهده اي يدحرج وزنه ومعناه مسند ابي داود الطيالس والشعب للبيهقي عن ابن عباس مرفوعة. لا تفخروا بابائكم الدين. لا
 تفخروا بابائكم. الذين ماتوا اي نعم لا تفخروا بابائكم. لا تفخروا بابائكم الذين ماتوا في الجاهلية. فوالذي نفسي بيده لما يدحرج
 الجعل بانفه - [00:30:55](#)
 خير من ابائكم الذين ماتوا في الجاهلية. اي ماتوا على الكفر والحاصل ان كل من افتخر على اخوانه واحتقر احدا من اقرانه واقدانه
 او سخر او استهزأ باحد من المؤمنين فقد باء بالائم - [00:31:27](#)
 وزر المبين. واما الكافر فيجوز احتقاره لانه مهان. لانه لا حرمة له لعدم انقياده للايمان. فهو لكبره عن الايمان مجرم ومن ومن يهن الله
 فما له من مكرم. والله اعلم - [00:31:42](#)

ويحرم الكذب لا مطلقا بل قيد بل قيد تحريمه؟ بل قيد. بل قيد تحريمه لان المصنف يقول والكذب قيد يقول ويحرم كذا قال

وسخرية هزاء والكذب قيد. اي له ضوابط لانه قد يجوز في احوال - [00:31:59](#)

بعده يقول بغير خداع الكافرين بحربهم وللعرس او اصلاح اهل التنكت قيده بذلك. اي نعم نعم. اقرأ مطلب اه طويل وانت اكثر لا لا احسنت نكهة نكتفي بها الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اهدنا واصلحنا واصلح بنا.

اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا - [00:32:22](#)

طيب وعمل متقبل يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله

الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:33:07](#)